حاشية الشيخ محمد بن علي القره باغي على تفسير القاضي البيضاوي في جزء النبأ (سورة الهُمزة) -دراسة وتحقيق-

Commentary of Sheikh Muhammad bin Ali Al-Qarabaghi on the interpretation of Al- Qadi Al-Baydawi in the section of Al-Naba (Surah Al-Humazah) -Study and investigation-

مصعب عبد القادر حسن
أ. م. د فارس فاضل موسى
أستاذ مساعد
جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية

Mosaab Abdel Qader Hassan
Dr. Faris Fadel Musa
Assistant Professor
University of Mosul / College of Education for Humanities / Department of Quran Sciences and Islamic Education

mosaab.23ehp209@student.uomosul.edu.iq

الكلمات المفتاحية: حاشية، القره باغي، تفسير، البيضاوي، تحقيق.
Keywords: A footnote, Al -Qarah Baghi, Tafsir, Al -Baydawi, investigation

الملخص

تناول البحث دراسة وتحقيق حاشية محمد بن علي القره باغي (رحمه الله) (ت ٩٤٢هـ) على تفسير البيضاوي (رحمه الله) (ت ٦٨٥هـ), **(لسورة الهُمزة)** في التفسير الذي يعد من أشهر التفاسير. وقد قام الشيخ (محمد بن علي القره باغي) بدراسة السورة والاختلاف في مكان نزولها, ودراستها من الناحية اللغوية, والبلاغية, وإبراز أقوال المفسرين الواردة في (تفسير الهُمزة) وغيرها من المسائل مما يساعد على إضاءة أبعاد متعددة لهذه السورة التي تحذر من الاستهزاء بالآخرين, والتباهي بالمال, واقتضت خطة البحث، أن تشتمل على مقدمة, وقسمين, وخاتمة, وفهرس المصادر والمراجع.

القسم الأول: اشتمل على مقدمة البحث, وأسباب اختياره, وأهميته, والدراسات السابقة, والصعوبات, وخطة الحث, وختم القسم الأول بترجمة عن الشيخ محمد بن علي القره باغي, وصف نسخ المخطوط مع صور لبدايته ونهايته, أما القسم الثاني: فقد اشتمل على تحقيق (سورة الهُمزة), واشتملت الخاتمة على خلاصة ما توصلت إليه من نتائج خلال هذا البحث, وقائمة المصادر والمراجع.

Abstract

The research dealt with studying and investigating the commentary of Muhammad bin Ali Al-Qara Baghi (may Allah have mercy on him) (d. 942 AH) on the interpretation of Al-Baydawi (may Allah have mercy on him) (d. 685 AH), (for Surat Al-Humazah) in the interpretation which is considered one of the most famous interpretations. Sheikh (Muhammad bin Ali Al-Qara Baghi) studied the Surah and the differences in the place of its revelation, and studied it from the linguistic and rhetorical perspective, and highlighted the statements of the interpreters mentioned in (Interpretation of Al-Humazah) and other issues which helps to illuminate multiple dimensions of this Surah which warns against mocking others and boasting about money. The research plan required that it include an introduction, two parts, a conclusion, and an index of sources and references. The first section: It included the introduction to the research, the reasons for choosing it, its importance, previous studies, difficulties, and the research plan. The first section was concluded with a translation by Sheikh Muhammad bin Ali Al-Qara Baghi, a description of the manuscript copies with pictures of its beginning and end. As for the second section: It included the investigation of (Surat Al-Humazah), and the conclusion included a summary of the results I reached during this research, and a list of sources and references.

المقدمة

الحمد لله الذي أنزل إلينا كتابه العظيم رحمة وذكرى، وهدى وبشرى، فأنار به السبيل، وأقام به الحجة، وفرق به بين الحق والباطل، ورفع به من شاء من عباده، وفضلهم على كثير ممن خلق تفضيلا. والصلاة والسلام على إمام المتقين, نبينا الأمين, وبعد:

فإن علم التفسير من أشرف العلوم وأجلها، وأعظمها بركة، وأوسعها معرفة، وحاجة الأمة إليه ماسة، وقد شرف الله أهل التفسير ورفع مكانهم وجعلهم مرجعاً لعباده في فهم كلامه ومعرفة مراده وكفى بذلك فضلاً وشرفاً , فلم تَزَلْ همم علماء التفسير تسمو في كل عصرٍ إلى تفسير كلام الله وبيان معانيه بما يفتَحُ الله عليهم به ويوفِّقُهم إليه, ومن هؤلاء العلماء ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (المتوفى: ٦٨٥هـ) صاحب التفسير المشهور ب(أنوار التنزيل وأسرار التأويل), اشتهر هذا التفسير وتلقاه العلماء بالقبول، وذاع ذكره في سائر الأقطار، واشتغل به العلماء إقراءً وتدريسًا وشرحًا، في معاهد العلم الديني من أقصى الهند إلى المغرب الأقصى لما حواه من فنون ضمت كثيراً من فضائل تفاسير أخرى، ولقد كتب

العديد من العلماء الحواشي على تفسير البيضاوي, وإن من تلك الحواشي التي تهدف توضيح معانيه الغامضة, إضافة إلى توسيع الفهم لبعض المعاني الدقيقة في التفسير, حاشية الشيخ محمد بن علي القره باغي (رحمه الله) (ت ٩٢٤هـ) على تفسير البيضاوي (ت ٦٨٥هـ), ففي هذا البحث قمنا بتحقيق ودراسة – سورة الزلزلة– .

وقد كانت أهم أسباب اختيار المخطوط:

١– الرغبة الشديدة في نيل الشرف بخدمة كتاب الله تعالى, فهو خير العلوم وأشرفها.

٢– أن هذه الحاشية تشتمل على علم جم, ومنهج متميز للشيخ محمد القره باغي في دراسته مسائل العقيدة, والبلاغة, والنحو, والقراءات, وغيرها, والعمل على تحقيقها إفادة كبيرة لطلاب العلم.

٣– حفظ التراث العلمي, المخطوطات هي مصادر علمية وتاريخية, فتحقيقها يساهم في حفظ هذه المخطوطات وهذه الحاشية للأجيال القادمة ويمنع ضياعها أو تلفها.

٤– التعريف بعالم من علماء الأمة الإسلامية, وهو الشيخ (محمد بن علي القره باغي) الذين يجهله كثير من طلاب العلم, وذلك من خلال دراسة حياته وتحقيق كتبه.

أهمية الموضوع:

١– تكمن أهمية الموضوع في كونه متعلقاً بأشرف العلوم وأجلها وهو علم التفسير, فقد كان للعلماء أمثال البيضاوي والقره باغي– رحمهم الله– أثر في استنباط واستخراج المعاني الدقيقة من القرآن الكريم.

٢– فإن هذا المخطوط اشتمل على عدد من الأحاديث والأقوال المنسوبة لأصحابها, وفيه تحرير لبعض المسائل, ودراسته وتحقيقه يمكن أن يفيد الباحثين وطلبة العلم ويخدمهم بصورة عامة, ويخدم هذا التفسير بشكل خاص, ويثري المكتبة الإسلامية بهذا التراث العلمي.

٣ سيضيف التحقيق العلمي لحاشية الشيخ (محمد بن علي القره باغي) أضافة علمية في عالم التفسير, إذ تقف هذه الحاشية جنباً إلى جنب مع الحواشي على (تفسير البيضاوي) الأخرى, كحاشية الشيخ (ابن الصائغ الحنبلي) (ت ٧١٤هـ) وحاشية الشيخ (ابن التمجيد), وغيرهما من الحواشي, فأن إخراجها لطلبة العلم والباحثين يخدمهم بصورة عامة, ويخدم هذا التفسير بشكل خاص, ويثري المكتبة الإسلامية بهذا التراث العلمي.

الدراسات السابقة:

بعد البحث والتتبع والاطلاع في المكتبات وفهارس الجامعات, وفي الشبكة العالمية (الإنترنيت), لم أجد أحد من الباحثين في –حدود اطلاعي– إلى تحقيق حاشية الشيخ (محمد بن علي القره باغي), على تفسير البيضاوي – رحمهم الله – بدراسة علمية أكاديمية, إذ ان المخطوط حاشية على تفسير البيضاوي للجزء الثلاثين فقط.

الصعوبات:

١– قلة المصادر والمراجع التي تناولت الحياة الشخصية والعلمية للشيخ (محمد بن علي القره باغي) بصورة تفصيلية فلم أجد منها إلا القليل الذي تناقلته بعض كتب السير والتراجم.

٣– عدم وضوح بعض العبارات في كلتا النسختين من المخطوط.

ترجمة محمد بن علي القره باغي

لم ينل الشيخ محمد بن علي القره باغي (رحمه الله تعالى) الترجمة التي يستحقها في كتب التراجم، حيث لم تذكر تلك الكتب إلا القليل الذي لا يستطيع شفاء غليل الباحث في التعريف به وترجمته.

اسمه, ونسبه, ولقبه: محمد بن علي القره باغي محيي الدين ، نسبة إلى قَرَاباغ، ناحية من أذربيجان[١], الرومي، الحنفي مفسر، متكلم. محدث، أصولي، من فقهاء الحنفية.[٢][٣]

مولده, ونشاته, وثناء العلماء عليه: ولادته وأصله من بلاد العجم(بلاد فارس) (ايران حاليا)، دون أن تحدد المصادر تاريخ ولادته ولكن يمكن القول أن محمد القره باغي ولد في النصف الثاني من ق ٩هـ/١٥م, انتقل إلى بلاد الروم، ونشأ وتربه فيها البلاد الزاخرة بالعلوم والعلماء, وبالأدب والأدباء, فنهل منها وقرأ في مدارسها على علماء عصره, وفيها يقول الغزي:.. قرأ على علماء العجم[٤].. وهو من علماء الدولة العثمانية. كان مدرسا في أيام السلطان سليمان القانوني

(١) ينظر: سلم الوصول إلى طبقات الفحول, حاجي خليفة (٥/ ٢٠٧).

(٢) ينظر: هدية العارفين, الباباني (٢/٢٣٦), والأعلام, خير الدين الزركلي (٧/ ١٨٣), معجم المؤلفين, كحالة (١١/ ٣٥)

(٣) في بعض التراجم ورد اسمه (محيي الدين محمد القَرَابَاغي) ينظر: الشقائق النعمانية (ص: ٢٧٢), وسلم الوصول إلى طبقات الفحول, وفي الكواكب السائرة (٢/ ٧٠)، والشذرات الذهب (١٠/ ٣٥٥) فيهما أن اسمه هو (محيي الدين محمّد القرامانى), ويبدو أنه تصحيف, و(محمد بن علي القره باغي) في باقي المصادر

(٤) ينظر: الكواكب السائرة, نجم الدين الغزي (٢/٧٢)

وتنقل في مدارس آخرها بمدرسة السُّلْطَان اورخان بقصبة ازنيق[١], وكانت أخلاقه مضربا للتنويه قال عنه طاشْكُبْرِي زَادَهْ: العالم العامل والفاضل الكامل كَانَ رَحمَه الله تَعَالَى مشتغلا بِالْعلمِ وَكَانَت لَهُ معرفَة تَامَّة بالتفسير والْحَدِيث والعربية والمعقول, وَوَضَعُوا علماء عصره عَلَيْهِ عَلامَة الْقبُول بخطهم وكان رجلًا سليم الطبع حليم النفس متواضعًا متخشعًا أديبًا لبيبًا صحيح العقيدة مرضي السيرة روح الله روحه ونور صريحه.[٢], وقال العَكري: وكان مشتغلًا بالعلم ليلًا ونهارًا علَّامة في التفسير والأصول والعربية[٣].

شيوخه: قَرَأَ رَحمَه الله تَعَالَى فِي بلاد العجم (بلاد فارس) (ايران حاليا)، على عُلَمَاء عصره ثمَّ أَتَى بلاد الروم وقرا على الْمولى الْفَاضِل يَعْقُوب بن سَيِّدي عَليّ وغيره وصار معيداً لدرسه.[٤]

مؤلفاته وآثاره العلمية: حاشية على تفسير البيضاوي، حاشية على الكشاف للزمخشري في التفسير، و"رسالة في قوله تعالى: {يوم يأتي بعض آيات ربِّك}, وشرح رسالة الدواني في اثبات الواجب, و شرح على آداب العضدية, وجالب السرور وسالب الغرور في موضوعات مختلفة، يقال له (روضة القره باغي) ألفه وهو مدرس في أزنيق, كلها مقبولة متداولة.[٥]

وفاته: توفي مدرِّساً بمدرسة أورخان بقصبة بازنيق سنة (٩٤٢هـ)[٦].

:وصف نسخ المخطوط مع صور لبدايته ونهايته

أولا: النسخ الخطية وأماكن وجودها: كان اعتمادي في تحقيق حاشية الشيخ محمد بن علي القره باغي (رحمه الله) على نسختين مخطوطتين، نستعرض تفاصيلها بما يأتي:

اولاً: النسخة الأصل: مكتوب عليها (حنفي القره باغي على تفسير جزء النبأ) ورمزت لها بالرمز (أ), ووصفها كما يأتي: ١- رقم المخطوطة: (٢٢٥).

---

(١) أزنيق: مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، تقع على ضفاف بحيرة (أزنيق) شرقي شاطئ بحر مرمرة وكانت تدعى (نيقيا nicaea) وأنتيغونيا. ينظر: تعريف بالأعلام الواردة في البداية والنهاية, موقع الإسلام (٣٥/١),

المعجم الجغرافي للأمبراطورية العثمانية, س- موستراس (ص:٥٤)

(٢) ينظر: الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية, طاشْكُبْرِي زَادَهْ (ص: ٢٧٢), والأعلام, (٧/ ١٨٣)

(٣) ينظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب, ابن العماد العكري (٣٥٥/١٠).

(٤) الشقائق النعمانية (ص: ٢٧٢), شذرات الذهب (١٠/ ٣٥٥)

(٥) ينظر: كشف الظنون, حاجي خليفة (٥٣٣/١), سلم الوصول إلى طبقات الفحول (٣/ ٢٩٩), هدية العارفين, الباباني (٢/ ٢٣٦),

(٦) ينظر: الأعلام (٧/ ١٨٣)

٢- مكان المخطوطة: محفوظة في مكتبة مراد مُلّا/ في اسطنبول/ تركيا. ٣-العدد: (١١٨) لوحة. ٤-عدد الاسطر (٢٣) في كل لوحة.

٥-معدل الكلمات في السطر الواحد (١٣) كلمة تزيد أو تنقص قليلاً، وقد حققت منها (٢) لوحة، من بداية سورة (الهُمزة) من السطر (٦) من اللوحة رقم (١٠٠) وتنتهي باللوحة ذات رقم (١٠١) إلى نهاية سورة (الهُمزة). ٦- حالتها: جيدة. ٧- المتن بالون الأسود عدا كلمة (قوله) باللون الأحمر.

٨-نوع الخط: خط تعليق. ٩- لا يوجد اسم ناسخ ولا تاريخ النسخ.١٠- المتن يحتوي على بعض التعليقات.

ثانياً: النسخة الثانية: مكتوب عليها (هذا حاشية حنفي القره باغي لقاضي البيضاوي في جزء سورة النبأ) ورمزت لها بالرمز (ب) ووصفها كما يأتي: ١-رقم المخطوطة: (١٢٦ / ٢). ٢-مكان المخطوطة: محفوظة في مكتبة يني جامع/ في اسطنبول/ تركيا. ٣-العدد: (١٢٧) لوحة.

٤-عدد الأسطر (١٩- ٢١) في كل لوحة. ٥-معدل الكلمات في السطر الواحد (١٢) كلمة تزيد أو تنقص قليلاً. ٦- حالتها: جيدة. ٧- المتن بالون الأسود عدا كلمة (قوله) باللون الأحمر.

٨- نوع الخط: خط التعليق. ٩-لا يوجد اسم الناسخ, أما تاريخ النسخ: في سنة (١٠٠٤هـ) من شهر محرم الحرام في يوم اربعاء.

بداية المخطوط (أ)

بداية سورة الهُمزة (أ)

نهاية المخطوط (أ)

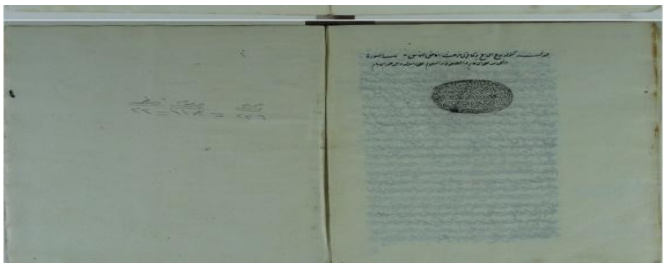

نهاية سورة الهُمزة (أ)

بداية المخطوط (ب)

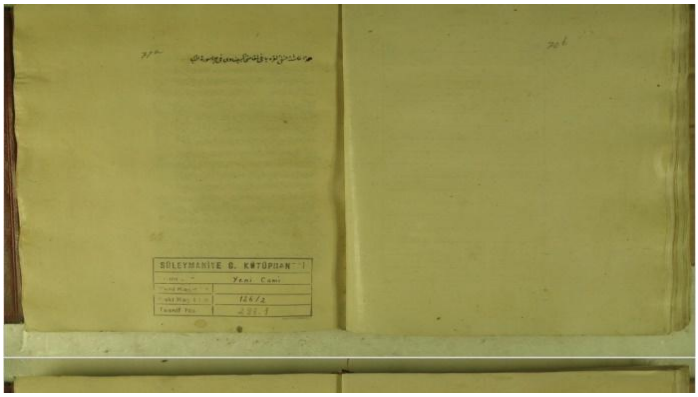

بداية سورة الهُمزة (ب)

نهاية المخطوط (ب)

نهاية سورة الهُمزة (ب)

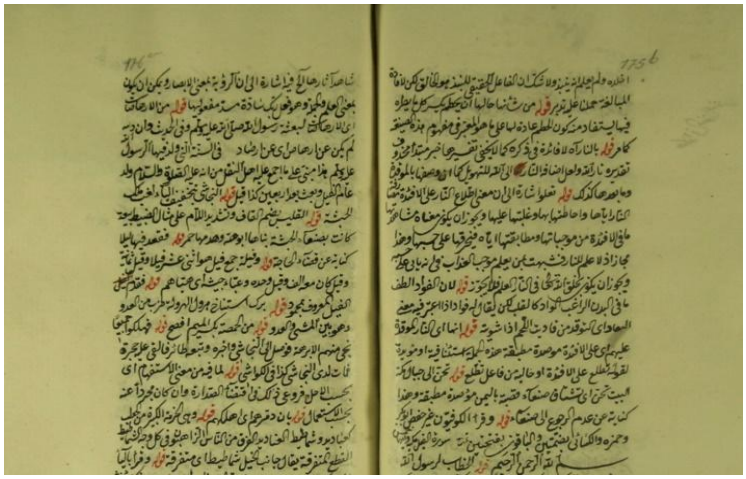

القسم الثاني

النص المحقق: (سورة الهُمزة)

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله **(مكية آيها تسع آيات)**[١] أو مدنية[٢], وقد تقدم في سورة المطففين معنى الويل, وأنه مُبتدأ, خبرهُ: لكل, **(همزة)**[٣] وهو الذي يعيب الناس من خلفهم, **(لمزة)**[4] وهو من يعيبهم مواجهة, وقيل: أو بالعكس[٥], ولعل المصنف للتنبيه على ذلك أجمل في هذا المقام, والهاء فيهما للمبالغة, ويؤيده ما ذكره من أن **(بناء فعلة يدل على الاعتياد)**[6] أي: على أن ذلك الفعل عادة منه, الانتصاف[٧] "ما أحسن مُقابلة الهُمزة واللُمزة بالحُطمة, لأنه لمّا وسمه بهذه السّمة[٨], وبما يدلُّ على الرسوخِ والتمكّن, أو عده بيان فيها بهذه الصفة ليحصل التعادلُ بين الفعلِ والجزاء, "[٩] "وفيه لطيفةٌ أخرى وهي أن اللمز[10] فيه معنى الكسر[١١]والأعراض, والحطمُ فيه معنى الكسرِ للأضلاع.

---

(١) (آيها تسع آيات) ساقط من: أ, وما اضفته من: ب, أنوار التنزيل وأسرار التأويل, البيضاوي (٣٣٧/٥)

(٢) هي مكية وممن نقل الإجماع على ذلك: ابن عطية, القرطبي, وابن الجوزي وغيرهم, قال ابن الجوزي: وهي مكّيّة بإجماعهم, قال هبة الله المفسّر: وقد قيل: إنها مدنيّة. ينظر: المحرر الوجيز (٤٩١/٥), تفسير القرطبي (١٨١/٢٠), زاد المسير (٤٨٨/٤). (أو مدنية) ساقط من: ب

(٣) كلام البيضاوي في تفسير قوله تعالى: ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ۝١﴾ , انوار التنزيل (٣٣٧/٥)

المصدر نفسه (٣٣٧/٥) 4)(

(٥) قال ابن عاشور: هَذَانِ الْوَصْفَانِ مِنْ مُعَامَلَةِ أَهْلِ الشِّرْكِ لِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَئِذٍ، وَمَنْ عَامَلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ دِينِهِ بِمِثْلِ ذَلِكَ كَانَ لَهُ نَصِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَعِيدِ. ينظر: التحرير والتنوير, لابن عاشور (٥٣٧/٣٠)

انوار التنزيل واسرار التأويل, البيضاوي (٣٣٧/٥)6) (

(٧) الانتصاف هو: حاشية على تفسير الكشاف للزمخشري, المؤلف: ابن المنير السكندري, أحمد بن محمد بن منصور: من علماء الإسكندرية وأدبائها, ولي قضاءها وخطابتها مرّتين, له تصانيف، منها (الانتصاف من الكشاف – = ط) ولد سنة (٦٢٠هـ) وتوفي سنة (٦٨٢هـ) ينظر: الاعلام, الزركلي (٢٢٠/١), فوات الوفيات, ابن شاكر (١٤٩/١)

(٨) سمة: أي: علامة يُعْرَفُ بها. قال جرير:

لَمَّا وَضَعْتُ على الفرزدقِ مِيْسَمي ... وعلى البَعيثِ جَدَعْتُ أَنْفَ الأَخطلِ. ينظر: الدر المصون, لسمين الحلبي (٤٠٨/١٠)

ينظر: الانتصاف من الكشاف, لابن المنير (٧٩٥/٤) ٩)(

) في ب:(الهمزة)10(

(١١) (الكسر) ساقط من: أ, وما اضفته من: ب

وأن النبذُ[١] المنهيُ عن الاستحقارٌ في مقابلة ما ظن نفسه من الكرامة كقوله تعالى: ﴿ فَأَخَذْنَٰهُ وَجُنُودَهُۥ فَنَبَذْنَٰهُمْ فِى ٱلْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴾[٢][٣] ".

قوله: **(على بناء المفعول)**[٤], هذا إشارة إلى أن فعلة بسكون العين من صفات المفعول, وفعلة بفتح العين من صفات الفاعل, يقال: رجل همزة للذي يهزئه[5] وهزاه لمن يهزاء بالناس, وكذلك لعنة ولعنة, لمن يلعن ويلعن, وعلى هذا القياس ويؤيد ذلك, قول المصنف **(وهو المسخرة الذي)**[6] آه أي: الهمزة وافراد الضّمير باعتبار الذات, هذا يدل على أنه لا فرق بين الهمزة واللمزة, وإفراد الضمير[٧] بالسّكون في المعنى, بل هما متحدان فيه, بل نقول سابق كلامه يشعر بعدم الفرق بينهما, على تقدير الفتح[٨] أيضاً, ولعله تبع هنا الكشاف كما هو دأبه, فعلى هذا التقدير ذكر لمزة بعده همزة للتأكيد, مع رعاية حسن التناسب[٩] بين الفواصل[١٠], ويمكن أن يكون مناسبة هذه القراءة لما هو سبب النزول, باعتبار أن غرض المغتاب من اغتيابه رسول الله صلى الله عليه وسلّم صار مسخرة ملتحق بأراذل الناس, مع أنه ظن بنفسه من الكرامة, وهذه الدقيقة ليست بمرعة في القراءة المشهورة, هذا واعلم أن عدم ذكر الموصوف بذاته, والاقتصار على أوصافه المذكورة, يجوز أن يكون لتقبيح حال من اغتاب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم [ظ/٧]

---

(١) النَّبْذُ: النُّونُ وَالْبَاءُ وَالذَّالُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى طَرْحٍ وَإِلْقَاءٍ, وإلقاء الشيء وطرحه لقلّة الاعتداد به، ولذلك يقال: نَبَذْتُهُ نَبْذَ النَّعْل الخَلِق، قال تعالى: لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ . ينظر: مقاييس اللغة, لابن فارس (٣٨٠/٥), المفردات, للراغب (٧٨٨/١)

سورة الذاريات: الآية (٤٠), ٢)(

(٣) ينظر: فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب, الطيبي (٥٦٩/١٦)

(٤) كلام البيضاوي في تفسير قوله تعالى:﴿ وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ۝١ ﴾, انوار التنزيل (٣٣٧/٥)

) في ب:(يهمزه)5(

) انوار التنزيل (٣٣٧/٥)6(

(٧)(وأفراد الضمير) ساقط من: أ وما اضفته من: ب

(٨) (الفرق) في: ب

(٩) التناسب: ضَابِطُهُ: أَنَّهُ جَمْعُ أَمْرٍ وَمَا يُنَاسِبُهُ لَا بِالتَّضَادِّ, بحيث يكون كل لفظ منها موافقاً لغيره, من غير تنافر, ولا تضاد, هُوَ مَا يُسَمَّى: مُرَاعَاةَ النَّظِيرِ ، وَيُسَمَّى التَّنَاسُبَ، وَالِائْتِلَافَ. وَالتَّوْفِيقَ، وَالتَّلْفِيقَ. ينظر: أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن, محمد الأمين الشنقيطي: (١٠٨/٤)

(١٠) الفواصل: وَهِيَ كَلِمَةٌ آخِرَ الْآيَةِ كَقَافِيَةِ الشِّعْرِ وَقَرِينَةِ السَّجْعِ. قال أَبُو عَمْرٍو الدَّانِيُّ: الْفَاصِلَةُ فَهِيَ الْكَلَامُ الْمُنْفَصِلُ مِمَّا بَعْدَهُ وَالْكَلَامُ الْمُنْفَصِلُ قَدْ يَكُونُ رَأْسَ آيَةٍ وَغَيْرَ رَأْسٍ وكذلك الفواصل يكن رؤوس آيٍ وَغَيْرَهَا. ينظر: البرهان في علوم القرآن, للزركشي (٥٣/١)

كأنه أضمحل[١], ولم يبقى منه إلا هذه الأوصاف الذميمة, وهذه اللطيفة جارية في كلتا القراءتين.

قوله **(في الأخنس بن شريق)**[٢][٣] وقيل: في أمية بن خلف[٤], فعل هذا يكون سببُ النزول خاصاً, والوعيدُ عاماً, ليتناول كلّ من باشر ذلك القبيح, ومنه قيل في أصول الفقه: العبرة لعموم اللّفظ لا لخصوص[5] السّبب

قوله **(بدل من كل)**[٦], باعتبار المراد ولم يحمله على الصّفة لانتفاء المطابقة[٧], "قيل: ويجوز أن يكون مجروراً صفة ل ((كل)) لأنه معرفة, كما ذكر في قوله تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَآئِقٌ وَشَهِيدٌ﴾[٨] :أن محلّ معها ﴿مَّعَهَا سَآئِقٌ وَشَهِيدٌ﴾ النصبُ على الحال من ﴿كُلُّ﴾, لتعرفه بالإضافة إلى ما هو في حُكمِ المعرفة"[٩] للتنكير, أو للمبالغة في جميع.

قوله **(عدة للنوازل)**[10] أي: ما يتهيأ به لحوادث الدهر.

---

(١) أضمحل: اضْمَحَلَّ الشَّيْءُ: ذَهَبَ تلاشى وانحلّ بالتدرج, وَاضْمَحَلَّ السَّحَابُ: تَقَشَّعَ فَهُوَ مضمحِل. ينظر: جمهرة اللغة, ابن دريد (٢/ ١٢٢٠), مقاييس اللغة (٤٠٢/٣),

(٢) كلام البيضاوي في تفسير قوله تعالى:﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ۝١﴾, انوار التنزيل (٣٣٧/٥)

(٣) الأخنس بن شريق هو: أُبَيُّ بْنُ شَرِيقِ بْنِ عَمْرِو بْنِ وَهْبِ بْنِ عِلَاجٍ, حليف بني زهرة اسمه أبي, وإنما لقب الأَخْنَس لأنه رجع ببني زهرة من بدر لما جاءهم الخبر أن أبا سفيان نجا بالعير فقيل خنس الأَخْنَس ببني زهرة فسمي بذلك, وَأَسْلَمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُنَيْنًا، وَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ، تُوُفِّيَ فِي أَوَّلِ خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ. ينظر: الطبقات الكبرى, ابن سعد (٢٩٣/١), الاصابة في تمييز الصحابة, ابن حجر (٨١/١)

(٤) أمية بن خلف هو: أمية بن خلف بن وهب، من بني لؤيّ: أحد جبابرة قريش في الجاهلية، ومن ساداتهم. أدرك الإسلام، ولم يسلم. وهو الّذي عذب بلالا " الحبشي في بداءة ظهور الإسلام. أسره عبد الرحمن بن عوف يوم بدر، فرآه بلال فصاح بالناس يحرضهم على قتله. فقتلوه سنة (٢هـ). ينظر: الأعلام (٢٢/٢)

) في أ: (لحصول), وفي ب: لخصوص والاصح ما أثبتناه5(

(٦) كلام البيضاوي في تفسير قوله تعالى:﴿ٱلَّذِى جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُۥ ۝٢﴾, في النسخ (الكل), والصواب ما ثبتناه من البيضاوي, انوار التنزيل (٣٣٧/٥)

(٧) المطابقة: هي أن يجمع بين شيئين متوافقين وبين ضديهما، ثم إذا شرطهما بشرط وجب أن تشترط ضديهما بضد ذلك الشرط، كقوله تعالى: {فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى} ؛ فالإعطاء والاتقاء والتصديق، ضد المنع والاستغناء والتكذيب، والمجموع الأول شرط لليسرى، والثاني شرط للعسرى. ينظر: التعريفات, للجرجاني (٢١٨/١)

سورة ق: جزء من الآية (٢١)٨)(

ينظر: فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب, الطيبي (٥٧١/١٦)٩)(

) انوار التنزيل (٣٣٧/٥)10(

قوله **(ويؤيده أنه قرئ وعدَده)**[1] "أي: جمع المال وضبطَ عدده وأَحصاه, أو جمعَ ماله وقومه الذين ينصرونَه, من قولك: فلانٌ ذو عدَدٍ وعُدَّد: إذا كان له عددٌ وافرٌ من الأنصار وما يُصلحهم.

وقيل: ﴿وَعَدَّدَهُۥ﴾[٢] معناه: وعَدد **(على فك الإدغام)**[3][٤], نحو ضنِنُوا[٥] كذا في الكشاف" وأنت تعلم أن هذه القراءة على الوجه الثاني, لا يؤيد ما ذكره المصنف, وأن عدده بالتحقيق على الوجهين الأولين, أسم معطوف على مالاً, وإنما هو فعل. وعلى الوجه الثاني الذي هو مرجوح, كما يستفاد من سياق الكلام.

قوله **(تركه خالداً في الدنيا)**[٦] الأولى أن تقول: جعله خالداً في الدنيا, **(فأحبه كما يحب الخلود)**[7] فحب الدنيا مترتب على حسبان أنه مخلد, بخلاف الوجه الثاني والثالث, فإن الأمر فيهما بالعكس, فإن حب المال يورث الغفلة عن الموت, وهى تعدت حسبان أنه مخلد[٨], على ما هو مقتضى الوجه الثاني, وأن حبه يورث طول الأمل, وهو يورث حسبان أنه مخلد, على ما هو مقتضى الوجه الثالث. وأيضاً أن نسبة الإخلاد على التفسيرين الآخرين إلى المال مجازي[٩], باعتبار أن حبه منشاء حسبان أنه مخلد, والمصنف حمل الحسبان على حسبان الخلود في الدنيا, من هذه الوجوه كلها كما لا يخفي, وقد يحمل على حسبان الخلود في النعيم أي: الجنة

) المصدر نفسه (٣٣٧/٥)1(

(٢) سورة الهمزة: جزء من الآية (٢)

) انوار التنزيل واسرار التأويل, البيضاوي (٣٣٧/٥)3(

(٤) وهي قَرَأَ الْحَسَنُ وَنَصْرُ بْنُ عَاصِمٍ وَأَبُو الْعَالِيَةِ جَمَعَ مُخَفَّفًا، (وَعَدَدَهُ) مُخَفَّفًا أَيْضًا، فَأَظْهَرُوا التَّضْعِيفَ. ينظر: تفسير القرطبي (١٨٣/٢٠)

(٥) ضننوا: أي في قول الشاعر: مَهْلًا أَعاذِلَ، قَدْ جَرَّبْتِ مِنْ خُلُقِي ... أَنِي أَجُودُ لأَقوامٍ، وإِن ضَنِنُوا. فأَظهر التَّضْعِيفَ ضَرُورَةً, الضِّنَّة والضِّنُّ والمَضِنَّة، كُلُّ ذَلِكَ. مِنَ الإِمساك والبُخْل، وَرَجُلٌ ضَنِينٌ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَما هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ. البيت لقعنب بن أم صاحب, كما ذكر سيبويه في كتابه (٢٩/١), ونسبه الخطابي في كتابه (غريب الحديث) لكعب بن زهير (٥٢/٣) ولم أقف عليه في ديوانه, وهو من البحر البسيط. ينظر: لسان العرب, لابن منظور (٢٦١/١٣), الكشاف, للزمخشري (٧٩٥/٤)

(٦) كلام البيضاوي في تفسير قوله تعالى:﴿يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ ۝٣﴾, انوار التنزيل (٣٣٧/٥)

) المصدر نفسه (٣٣٧/٥)7(

(٨) قال ابن عاشور: وَجِيء بِصِيغَة الْمُضِيّ فِي أَخْلَدَهُ لتنزيل الْمُسْتَقْبل منزلَة الْمَاضِي لتحققه عِنْده، وَذَلِكَ زِيَادَة فِي التهكم بِهِ بِأَنَّهُ مُوقِنٌ بِأَنَّ مَالَهُ يُخْلِدُهُ حَتَّى كَأَنَّهُ حَصَلَ إِخْلَادُهُ وَثَبَتَ. ينظر: التحرير والتنوير (٥٣٩/٣٠)

(٩) مجازي: مجاز لغة: جُزْتُ الموضع أجوزُهُ جَوازاً: سلكته وسرت فيه. اصطلاحاً: اسم لما أريد به غير ما وضع له المناسبة بينهما، كتسمية الشجاع: أسدا. ينظر: التعريفات (ص: ٢٠٢), الصحاح, الجوهري (٣/ ٨٧٠)

كقوله تعالى: ﴿ وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا ﴾[1] وعلى كلاً التقديرين الحسبان, إما حقيقي أو مجازي, وكذا الحال في أسناد الى المال, وعلى جميع التقادير, **(وفيه تعريض بأن المخلد هو السعي للآخرة)**[2], وأيضاً أن هذه الجملة أعني قوله: ﴿ يَحْسَبُ ﴾[3] إما حال من الضمير في جمع, أو استئناف تعليل, وهذه الوجوه مع كثرتها إما على تقدير كون.

قوله (﴿ ٱلَّذِى [و/٨]جَمَعَ مَالًا ﴾**بدل من كل أو ذم منصوب أو مرفوع)**[4], تأمل حتى يظهر لك كل من الاحتمالات.

قوله **(ردع له عن حسبانه)**[5], أو عن جميع ما سبق, و يجوز أن يكون تنبيهاً كما مر غير مرة[6], واعلم أن اللاّم في لينبذ في[7] جواب القسم, تقديره: والله لينبذن, وقد مر أن النبذ يفيد الإهانة والتحقير, لأنه كان يزعم أنه من أهل الكرامة, والضّمير المستتر في لينبذن, للذي جمع مالاً ولعلّ الفاعل له هو المال, يعني أنه ظن أنه أخلده, ولم يعلم أنه ينبذه, ولاشك أن الفاعل الحقيقي للنبذ هو المال[8], لكن لإفادة المبالغة حملنا عليه تدبر.

قوله **(من شأنها)**[9] ,حالها ,**(أن تحطم)**[10] تكسر, كل ما يطرح فيها, يستفاد منه كون الحطم عادة لها, على ما هو المعتبر في مفهوم هذه الصيغة كما مر.

قوله **(ما النار)**[11] آه لا فائدة في ذكره كما لا يخفى.

سورة الكهف: جزء من الآية (٣٦)١)(

) انوار التنزيل وأسرار التأويل, البيضاوي (٣٣٧/٥)2(

سورة الهمزة: جزء من الآية (٣)٣)(

(٤) كلام البيضاوي في تفسير قوله تعالى:﴿ ٱلَّذِى جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُۥ ﴾, أنوار التنزيل (٣٣٧/٥)

(٥) كلام البيضاوي في تفسير قوله تعالى:﴿ كَلَّا لَيُنۢبَذَنَّ فِى ٱلْحُطَمَةِ ۝٤ ﴾, المصدر نفسه (٣٣٧/٥)

من قوله (وقيل يجوز...غير مرة) ساقط من: ب6)(

) (في) ساقط من: ب7(

) في ب:(الخالق)8(

) انوار التنزيل (٣٣٧/٥)9(

) المصدر نفسه (٣٣٧/٥)10(

(١١) كلام البيضاوي في تفسير قوله تعالى: ﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحُطَمَةُ ۝٥ ﴾, انوار التنزيل (٣٣٧/٥)

قوله[1](**تفسير لها**)[٢], خبر مبتدأ محذوف تقديره هي:﴿ نَارُ ٱللَّهِ ﴾[٣], ولعل إضافة النّار إلى الله للتهويل, كما أن وصفها بالموقدة, وما بعدها كذلك.

قوله (تعلوا)[٤] الخ, إشارة إلى أن معنى اطّلاع النّار على الأفئدة[٥], مضافة النّار إياها وأحاطتها بها, وغلبتها عليها, ويجوز أن يكون معناه مشاهدتها ما في الأفئدة من موجباتها, ومطالعتها[6] اياه, فتحرقها على حسبها, وهذا مجاز إذ لا علم للنار, فشبهت عن[٧] تعلم موجب العذاب, في أنه يأتي على حسبه, ويجوز أن يخلق الله تعالى في النّار العلم, فلا يجوز.

قوله[8] (**لأن الفؤاد ألطف ما في البدن**)[9] "الراغب: الفؤاد كالقلب, لكن يقال له فؤاد إذا اعتبر فيه معنى التفؤّد, أي التوقد من فأدت اللحم: اذا شويته"[١٠].

قوله **تعالى** (﴿إِنَّهَا ﴾)[١١] أن النّار الموقدة, ﴿عَلَيۡهِم ﴾[١٢] أي: على الأفئدة مؤصدة مطبقة, هذه الجملة استئنافية,

أو مؤيدة لقوله: ﴿تَطَّلِعُ عَلَى ٱلۡأَفۡـِٔدَةِ ﴾[١٣], أو خالية من فاعل تطّلع.

) (قوله) ساقط من: ب1(

(٢) كلام البيضاوي في تفسير قوله تعالى:﴿ نَارُ ٱللَّهِ ﴾, في النسخ:(يفسرها), والصواب ما أثبتاه من البيضاوي, انوار التنزيل وأسرار التأويل, البيضاوي (٣٣٧/٥)

سورة الهمزة: جزء من الآية (٦)٣)(

(٤) كلام البيضاوي في تفسير قوله تعالى:﴿ ٱلَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى ٱلۡأَفۡـِٔدَةِ ۝٧ ﴾ , كلام البيضاوي (أوساط القلوب وتشتمل عليها, وتخصيصها بالذكر), انوار التنزيل وأسرار التأويل, البيضاوي (٣٣٧/٥)

(٥) قال البرهان البقاعي: وخصّ بالذكر لأنه ألطف ما في البدن، وأشده تألما بأدنى شيء من الأذى، ولأنه منشأ العقائد الفاسدة، ومعدن حبّ المال الذي هو منشأ الفساد والضلال، وعنه تصدر الأفعال القبيحة. ينظر: نظم الدرر, للبقاعي (٢٢/ ٢٤٨).

) في ب:(مطابقتها)6(

(٧) في ب: (بمن)

) (قوله) ساقط من: أ8(

) انوار التنزيل وأسرار التأويل, البيضاوي (٣٣٧/٥)9(

المفردات, للراغب (٦٤٦/١)١٠)(

(١١) كلام البيضاوي في تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّهَا عَلَيۡهِم مُّؤۡصَدَةٌ ۝٨ ﴾ , انوار التنزيل (٣٣٧/٥)

سورة العاديات: جزء من الآية (٨)١٢)(

سورة الهمزة: جزء من الآية (٧)١٣) (

قوله **(تحنُّ إلى أجبالِ مكة)**[1] البيت[٢] تحنّ أي: تشتاق, **(صنعاء)**[٣], قصبة باليمن, **(مُؤصَدَة)**[٤] مطبقة, وهذا كناية عن عدم الرجوع إلى صنعاء.

قوله **(وقرأ حفص**[٥] **وأبو عمرو**[٦] **وحمزة**[٧] **بالهمزة)**[8][٩], كذا في بعض النسخ.

قوله **(أي مُوثقين في أعمدة)**[١٠], فحينئذٍ في عمد حال من هم في عليهم, وهذا وجه أخر وهو أن "المعنى: أنه يؤكدُ يأسهم من وثقتهم بحسِ الأبد, فتؤصدُ عليهم الأبوابُ وتُمددُ على الأبواب العُمُد,

---

) انوار التنزيل (٣٣٧/٥)1(

(٢) البيت قال الشاعر : تَحِنُّ إلى أجْبَالِ مكةَ ناقتي ... ومِنْ دونِها أبوابُ صنعاءَ مُوْصَدَهْ . وهو من البحر الطويل ولم اقف على قائله, ينظر: الكشاف (٤/ ٧٩٦), اللباب في علوم الكتاب, لابن عادل (٢٠/ ٣٥٢)

(٣) كلام البيضاوي في تفسير قوله تعالى:﴿ فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ ۝٩ ﴾, انوار التنزيل (٣٣٧/٥)

(٤) المصدر نفسه (٣٣٧/٥)

(٥) حفص هو: حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي, أبو عمر الدوري الكوفي ويعرف بحفيص، قارئ أهل الكوفة, المقرئ الإمام صاحب عاصم، وابن زوجة عاصم, أخذ القراءة عرضًا وتلقينا عن عاصم, ومن طريقه قراءة – أهل المشرق, ولد سنة (٩٠هـ), توفي سنة (١٨٠هـ). ينظر: معرفة القراء الكبار (٨٤/١) وغاية النهاية (٢٥٤/١)

(٦) أبو عمرو هو: أبو عمرو بن العلاء, المازني المقرئ, النحوي البصري الإمام مقرئ أهل البصرة , أحد القراء السبعة، كان أعلم الناس بالقرآن الكريم والعربية والشعر, أسمه زبان على الأصح, وأخذ القراءة عن أهل الحجاز وأهل البصرة فعرض بمكة على مجاهد وسعيد بن جبير, ونشأ بالبصرة ومات بالكوفة وإليه انتهت الإمامة في القراءة البصرة , ولد سنة (٦٨هـ), وتوفي سنة (١٥٤هـ), ينظر: وفيات الاعيان (٤٦٦/٣), معرفة القراء (١٠٠/١)

(٧) حمزة هو: أبو عمارة حمزة بن حبيب بن عمارة الكوفي المعروف بالزيات, كان أحد القراء السبعة، وعنه أخذ أبو الحسن الكسائي القراءة، وأخذ هو عن الأعمش، وإنما قيل له " الزيات " لأنه كان يجلب الزيت من الكوفة إلى حلوان ويجلب من حلوان الجبن والجوز إلى الكوفة، فعرف به, كان إماما حجة, وقد ولد حمزة بن حبيب سنة ٨٠(هـ) هو وأبو حنيفة في عام واحد, وتوفي سنة (١٥٦هـ). ينظر, وفيات الاعيان (٢١٦/٢), ومعرفة القراء الكبار (١١١/١)

) انوار التنزيل وأسرار التأويل (٣٣٧/٥), 8(

(٩) حجة القراءات, أبو زرعة ابن زنجلة (ص: ٤٨٦)

(١٠) كلام البيضاوي في تفسير قوله تعالى:﴿ فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ ۝٩ ﴾, انوار التنزيل (٣٣٧/٥)

استيثاقاً في استيثاق[١]"[٢],

فعلى هذا ﴿ فِي عَمَدٍ ﴾[٣] حالٌ من ضمير ﴿مُّؤْصَدَةٌ ﴾[٤] .

قوله **(المقاطر)**[5] جمع مقطرة وهي: الخشبة التي يجعل فيها أرجُل اللصوص[6]

قوله **(وقرأ الكوفيون غير حفص)**[7] آه أبو بكر[٨], وحمزة, والكسائي[٩],**(بضمتين)**[10] والباقون بفتحتين[١١]. تمت السورة [ظ/٨]

(١) استيثاق: من وَثَقَ: الْوَاوُ وَالثَّاءُ وَالْقَافُ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى عَقْدٍ وَإِحْكَامٍ. وَوَثَّقْتُ الشَّيْءَ: أَحْكَمْتُهُ . ينظر: مقاييس اللغة, لابن فارس (٨٥/٦)

الكشاف, الزمخشري (٧٩٦/٤)٢)(

(٣) سورة الهمزة: جزء من الآية (٩)

(٤) سورة الهمزة: جزء من الآية (٨)

) انوار التنزيل (٣٣٨/٥) 5(

) من قوله (وقرأ حفص...اللصوص) ساقط من: ب6(

) انوار التنزيل (٣٣٧/٥)7(

(٨) أبوبكر هو: شعبة بن عياش بن سالم أبو بكر الحناط بالنون الأسدي الكوفي, الإمام العلم راوي عاصم، من مشاهير القراء. كان عالما فقيها. اختلف في اسمه على ثلاثة عشر قولًا أصحها شعبة, وعرض القرآن على "ع" عاصم ثلاث مرات, ولد سنة (٩٥هـ), توفي في الكوفة سنة (١٩٣هـ). ينظر: غاية النهاية, لابن الجزري (٣٢٥/١), واعلام (١٦٥/٣)

(٩) الكسائي هو: الحسن علي بن حمزة بن بهمن, ألأسدي بالولاء الكوفي, من أهل الكوفة, المعروف بالكسائي؛ أحد القراء السبعة, كان إماماً في النحو واللغة والقراءات, روى الكسائي عن أبي بكر ابن عياش وحمزة الزيات, قيل إنما قيل له الكسائي لأنه أحرم في كساء فنسب إليه، وتوفي بالريّ، عن سبعين عاما. سنة (١٨٩هـ), ينظر: وفيات الاعيان (٢٩٥/٣), و الأعلام (٢٨٣/٤)

) انوار التنزيل (٣٣٨/٥)10(

(١١) فَمن ضم فَلِأَنَّهُ جمع عَمُود عمد نَحْو صبور وصبر وَيُقَال وَاحِدهَا عماد كَمَا تَقول: حمَار وحمر وإهاب وَأهب وَمن قَرَأَ {عمد} قَالُوا وَاحِدهَا عُمُدَة كَمَا تَقول: بقرة وبقر وَثَمَرَة وثمر وعمدة وَعمد. وقَالُوا فِي جمع عَمُود عمد وَقَالُوا أَيْضا وأديم وأدم وعمود وَعمد. وَهَذَا اسْم من أَسمَاء الْجمع غير مُسْتَمر. ينظر: حجة القراءات, ابن زنجلة (ص:٧٧٣)

الخاتمة

الحمد لله الذي أنار بصيرتنا لفهم الآيات الكريمة من هذه السورة, تم بفضل الله تحقيق هذا البحث حول سورة (الهُمزة) التي تسلط الضوء على مخاطر السلوكيات السلبية في المجتمع. وفي نهاية المطاف من تحقيق (سورة الهُمز من حاشية حنفي القره باغي على تفسير البيضاوي).

خرجت بعدة نتائج:

١. تعد هذه الحاشية من الحواشي المهمة على تفسير البيضاوي لما فيها من ذكر وجوه اللغة, والنحو والاهتمام بالقراءات القرآنية, والبلاغة, وعلى الاهتمام ونقل اقول العلماء السابقين كصاحب الكشاف (الزمخشري) وغيره.

٢. القره باغي _رحمه الله_ من العلماء المفسرين اللغويين المحققين ويقدم إضافة تفسيرية مميزة, ويُضهر القره باغي فهماً عميقا للمفردات القرآنية, حيث يوضح دلالات الكلمات مثل" همز" و"لمزة"

ويفسرها بما يتناسب مع السياق البلاغة واقوال العلماء السابقين

٣. يذكر بداية كل سورة تنزلها مكي أو مدني, وعدد آياتها والاختلاف فيها.

٤.غلب على القره باغي في اكثر حاشيته النقل عن غيره من العلماء والمفسرين السابقين, هذا لا يعني عدم كونه مرجح وحاكماً على هذه الأقوال في الغالب.

٥. يعتني بالاستشهاد بالأبيات الشعرية لتوضيح معاني الآيات.

٦. لم تظهر عناية الشيخ القره باغي رحمه الله تعالى – في القسم الذي حققته – بالناسخ والمنسوخ وفضائل السورة... وغير ذلك من مباحث علوم القرآن.

٧. أخذت المباحث النحوية بصفة خاصة، واللغوية والبلاغية بصفة عامة قدراً كبيراً من مباحث هذا الحاشية.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

- الزمخشري, أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري، جار الله (١٤٠٧هـ), **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل, مذيل بحاشية (الانتصاف فيما تضمنه الكشاف) لابن المنير الإسكندري,** ط٣, دار الكتاب العربي – بيروت.
- البيضاوي, ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي, سنة النشر(١٤١٨هـ/١٩٩٧م), **أنوار التنزيل وأسرار التأويل,** ط١, دار إحياء التراث العربي- بيروت.
- ابن عطية الأندلسي, أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن عطية الأندلسي, سنة (١٤٢٢هـ), **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز,** الطبعة: ١ – دار الكتب العلمية – بيروت.
- ابن الجوزي, جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي, سنة النشر(١٤٢٢هـ), **زاد المسير في علم التفسير,** ط١, دار الكتاب العربي – بيروت,
- القرطبي, أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر الأنصاري , سنة النشر(١٣٨٤هـ – ١٩٦٤ م) **الجامع لأحكام القرآن,** ط٢, دار الكتب المصرية, القاهرة.
- *السمين الحلبي, أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي, (د. ت) **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون,** (د. ط), دار القلم- دمشق.
- الطيبي, شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي, سنة النشر(١٤٣٤هـ/٢٠١٣م), **فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب (حاشية الطيبي على الكشاف),** ط١ جائز دبي الدولية للقرآن الكريم, دبي- الإمارات العربية المتحدة.
- بن عادل, أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي, سنة النشر(١٤١٩ هـ –١٩٩٨م), **اللباب في علوم الكتاب,** ط١, دار الكتب العلمية- بيروت
- البقاعي, إبراهيم بن عمر بن حسن البقاعي, سنة النشر(١٤١٥ هـ – ١٩٩٥ م), **نظم الدرر في تناسب الآيات والسور,** دار الكتب العلمية- بيروت.
- بن عاشور, محمد الطاهر بن محمد بن عاشور التونسي, سنة النشر(١٩٨٤ م) **التحرير والتنوير,** الدار التونسية للنشر – تونس.

- الشنقيطي, محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي, سنة النشر (١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م), **أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن,** - دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع- بيروت.
- الزركشي, أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي , ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م **البرهان في علوم القرآن,** ط١, دار المعرفة- بيروت.
- الذهبي, شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي,(١٤١٧ هـ- ١٩٩٧م), **معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار**, ط١ , دار الكتب العلمية- بيروت.
- ابن الجزري, شمس الدين محمد بن محمد ابن الجزري،(عام ١٣٥١هـ),**غاية النهاية في طبقات القراء ,**ط١**,** مكتبة ابن تيمية, ج. برجستراسر.
- بن عثيمين, محمد بن صالح بن محمد العثيمين,(١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م),**أصول في التفسير**, ط١ المكتبة الإسلامية- السعودية.
- الخطابي, أبو سليمان حمد بن محمد بن الخطاب البستي ,سنة النشر(١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م) **غريب الحديث,** دار الفكر- دمشق.
- سيبويه, أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، سنة النشر (١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م) **الكتب, ط٣,** مكتبة الخانجي، القاهرة.
- ابن دريد, أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي, سنة النشر (١٤٠٧هـ /١٩٨٧م), **جمهرة اللغة,** ط١٣ , دار العلم للملايين- بيروت.
- الجوهري, أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي, سنة النشر(١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م) **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية,** ط٤, دار العلم للملايين- بيروت.
- ابن فارس, أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا الرازي, سنة النشر(١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م)**معجم مقاييس اللغة**, دار الفكر.
- ابن منظور, أبو الفضل محمد بن مكرم، جمال الدين ابن منظور, سنة النشر(١٤١ هـ- ١٩٩٤م), **لسان العرب,** ط٣, دار صادر- بيروت.
- ابن سعد, أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي, سنة النشر(١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م), **الطبقات الكبرى,** ط١ , دار الكتب العلمية- بيروت.
- ابن خلكان, أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد ابن خلكان, سنة النشر (١٩٠٠م), **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان,** ط١, دار صادر- بيروت.
- ابن حجر, أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني, سنة النشر(١٤١٥ هـ-١٩٩٥م), **الإصابة في تمييز الصحابة,** ط١, دار الكتب العلمية- بيروت.

- طاشْكُبْري زَادَهْ, أحمد بن مصطفى ، أبو الخير، عصام الدين طاشْكُبْري زَادَهْ, سنة النشر(١٩٧٥م), **الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية,** ط١, دار الكتاب العربي- بيروت.
- العَكري, عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح , سنة النشر(١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م), **شذرات الذهب في أخبار من ذهب,** ط١, دار ابن كثير- دمشق - بيروت.
- حاجي خليفة, مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة, سنة النشر (١٣٦٠هـ/ ١٩٤١م), **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**, (د. ط) مكتبة المثنى - بغداد.
- حاجي خليفة, مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة, سنة النشر: (١٤٣١هـ/ ٢٠١٠ م), **سلم الوصول إلى طبقات الفحول**, (د. ط) مكتبة إرسيكا، إستانبول - تركيا.
- الزركلي, خير الدين بن محمود بن محمد ، الزركلي الدمشقي , سنة النشر(١٥,١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢ م), **الأعلام**, ط١٥, دار العلم للملايين- بيروت.
- كحالة, عمر رضا كحالة الدمشقي , (د- ت), **معجم المؤلفين**, (د. ط), مكتبة المثنى - دار إحياء التراث العربي- بيروت.
- س- موستراس, قنصل روسية في إزمير, سنة النشر(١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م), **المعجم الجغرافي للأمبراطورية العثمانية**, ط١, دار ابن حزم- بيروت.
- **تعريف بالأعلام الواردة في البداية والنهاية**, موقع الإسلام
- الجرجاني, علي بن محمد بن علي الزين الجرجاني, سنة النشر(١٤٠٣هـ /١٩٨٣م), **التعريفات**, ط١, دار الكتب العلمية- بيروت.
- الباباني, إسماعيل بن محمد أمين بن سليم الباباني البغدادي , سنة النشر(١٣٧٠هـ/ ١٩٥١ ,), **هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين,** طبع بعناية وكَالَة المعارف الجليلة فِي مطبعتها البهية- استانبول. أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي- بيروت.
- ابن زنجلة, عبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة ابن زنجلة, سنة النشر (١٤١٨/١٩٩٧م), **حجة القراءات,** ط٥, مؤسسة الرسالة- بيروت .

Sources and References

The Holy Quran.

- Al-Zamakhshari, Abu Al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed Al-
- Zamakhshari, Jar Allah (1407 AH), Al-Kashaf 'an Haqa'iq Ghawamidh
- Al-Tanzil, with a commentary on (Al-Intisaf fima Tammanhu Al-Kashaf) by Ibn Al-Munir Al-Iskandari, 3rd ed., Dar Al-Kitab Al-Arabi - Beirut.
- Ibn Atiyah Al-Andalusi, Abu Muhammad Abdul-Haqq bin Ghalib bin Abdul-Rahman bin Atiyah Al-Andalusi, year (1422 AH), Al-Muharrir Al-Wajeez fi Tafsir Al-Kitab Al-Aziz, Edition: 1 - Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah - Beirut.
- Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman bin Ali bin Muhammad al-Jawzi, year of publication (1422 AH), Zad al-Masir fi Ilm al-Tafsir, 1st ed., Dar al-Kitab al-Arabi - Beirut,
- al-Qurtubi, Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Abi Bakr al-Ansari, year of publication (1384 AH - 1964 AD) al-Jami' li Ahkam al-Quran, 2nd ed., Dar al-Kutub al-Masriya, Cairo.
- al-Sam'in al-Halabi, Abu al-Abbas, Shihab al-Din, Ahmad bin Yusuf bin Abd al-Da'im known as al-Sam'in al-Halabi, (n.d.) al-Durr al-Masun fi Ulum al-Kitab al-Maknun, (n.d.), Dar al-Qalam - Damascus.
- al-Tayyibi, Sharaf al-Din al-Husayn bin Abdullah al-Tayyibi, year of publication (1434 AH/2013 AD), Futuhat al-Ghayb fi al-Kashf 'an Qana' al-Rib (al-Tayyibi's annotation on al-Kashaf), 1st ed., Dubai International Holy Quran Prize, Dubai - United Arab Emirates.
- Bin Adel, Abu Hafs Siraj al-Din Omar bin Ali bin Adel al-Hanbali al-Dimashqi, year of publication (1419 AH - 1998 AD), Al-Lubab fi Ulum al-Kitab, 1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyyah – Beirut.
- Al-Baqaei, Ibrahim bin Omar bin Hassan al-Baqaei, year of publication (1415 AH - 1995 AD), Nazm al-Durar fi Tansab al-Ayat wa al-Sur, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut.
- Bin Ashour, Muhammad al-Tahir bin Muhammad bin Ashour al-Tunisi, year of publication (1984 AD), Al-Tahrir wa al-Tanwir, Tunisian House for Publishing - Tunis.
- Al-Shanqiti, Muhammad al-Amin bin Muhammad al-Mukhtar al-Shanqiti, year of publication (1415 AH - 1995 AD), Adwaa al-Bayan

fi Idah al-Qur'an bi al-Qur'an, - Dar al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution - Beirut.

- Al-Zarkashi, Abu Abdullah Badr al-Din Muhammad bin Abdullah al-Zarkashi,(1376 AH - 1957 AD), The Proof in the Sciences of the Qur'an, 1st ed., Dar al-maarifa – Beiru.
- Al-Dhahabi, Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Othman Al-Dhahabi, (1417 AH - 1997 AD), Knowledge of the Great Readers on Classes and Ages, 1st ed., Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah - Beirut.
- Ibn Al-Jazari, Shams Al-Din Muhammad bin Muhammad bin Al-Jazari, (1351 AH), The Ultimate Goal in the Classes of Readers, 1st ed., Ibn Taymiyyah Library, vol. 1, Bergstrasser.
- Ibn Uthaymeen, Muhammad bin Saleh bin Muhammad Al-Uthaymeen, (1422 AH - 2001 AD), Fundamentals of Interpretation, 1st ed., Islamic Library - Saudi Arabia.
- Al-Khattabi, Abu Sulayman Hamad bin Muhammad bin Al-Khattab Al-Busti, year of publication (1402 AH - 1982 AD), Strange Hadith, Dar Al-Fikr - Damascus.
- Sibawayh, Abu Bishr Amr ibn Uthman ibn Qanbar al-Harithi by allegiance, year of publication (1408 AH - 1988 AD) Books, 3rd edition, Al-Khanji Library, Cairo.
- Ibn Duraid, Abu Bakr Muhammad ibn al-Hasan ibn Duraid al-Azdi, year of publication (1407 AH / 1987 AD), Jamharat al-Lughah, 13th edition, Dar al-Ilm lil-Malayin - Beirut.
- Al-Jawhari, Abu Nasr Ismail ibn Hammad al-Jawhari al-Farabi, year of publication (1407 AH - 1987 AD) Al-Sihah Taj al-Lughah wa Sihah al-Arabiyyah, 4th edition, Dar al-Ilm lil-Malayin - Beirut.
- Ibn Faris, Abu al-Husayn Ahmad ibn Faris ibn Zakariya al-Razi, year of publication (1399 AH - 1979 AD) Dictionary of Language Standards, Dar al-Fikr.
- Ibn Manzur, Abu al-Fadl Muhammad ibn Makram, Jamal al-Din ibn Manzur, year of publication (141 AH - 1994 AD), Lisan al-Arab, 3rd edition, Dar Sadir - Beirut.
- Ibn Saad, Abu Abdullah Muhammad ibn Saad ibn Mani' al-Hashemi, year of publication (1410 AH - 1990 AD), al-Tabaqat al-Kubra, 1st edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut.
- Ibn Khallikan, Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad ibn Muhammad ibn Khallikan, year of publication (1900 AD), Deaths of Notable

People and News of the Sons of the Age, 1st edition, Dar Sadir - Beirut.

- Ibn Hajar, Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Hajar al-Asqalani, year of publication (1415 AH - 1995 AD), al-Isaba fi Tamyiz al-Sahaba, 1st edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut.
- Tashkubari Zadeh, Ahmad bin Mustafa, Abu al-Khair, Issam al-Din Tashkubari Zadeh, year of publication (1975 AD), Anemones in the scholars of the Ottoman state, 1st edition, Dar al-Kitab al-Arabi - Beirut.
- Al-Akri, Abdul-Hayy bin Ahmad bin Muhammad bin al-Imad al-Akri al-Hanbali, Abu al-Falah, year of publication (1406 AH - 1986 AD), Nuggets of Gold in the News of Those Who Have Passed, 1st edition, Dar Ibn Kathir - Damascus - Beirut.
- Haji Khalifa, Mustafa bin Abdullah Katib Jalabi al-Qastabili, known as Haji Khalifa or Hajj Khalifa, year of publication (1360 AH / 1941 AD), Kashf al-Zunun an Asmai al-Kutub wa al-Funun, (n.d.), Al-Muthanna Library - Baghdad.
- Haji Khalifa, Mustafa bin Abdullah Katib Jalabi al-Qustantini, known as Haji Khalifa or Hajj Khalifa, year of publication: (1431 AH/2010 AD), The Ladder of Access to the Classes of the Stallions, (n.d.), IRCICA Library, Istanbul - Türkiye.
- Al-Zarkali, Khair al-Din bin Mahmoud bin Muhammad, Al-Zarkali Al-Dimashqi, year of publication (1423 AH/2002 AD), Al-A'lam, 15th edition, Dar Al-Ilm Lil-Malayin - Beirut.
- Kahala, Omar Reda Kahala Al-Dimashqi, (n.d.), Dictionary of Authors, (n.d.), Al-Muthanna Library - Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi - Beirut.
- S-Mostras, Russian Consul in Izmir, year of publication (1422 AH/2002 AD), Geographical Dictionary of the Ottoman Empire, 1st edition, Dar Ibn Hazm - Beirut.
- Definition of the Notables Mentioned in Al-Bidayah wa Al-Nihayah, Islam Website .
- Al-Jurjani, Ali bin Muhammad bin Ali Al-Zayn Al-Jurjani, year of publication (1403 AH/1983 AD), Definitions, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah - Beirut.
- Al-Babani, Ismail bin Muhammad Amin bin Salim Al-Babani Al-Baghdadi, year of publication (1370 AH / 1951), Hadiyyat Al-Arifin, names of authors and works of compilers, printed with care by the Agency of the Noble Knowledge in its beautiful printing press –.
- Istanbul. Reprinted by offset: Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi - Beirut. Ibn Zanjalah, Abdul Rahman bin Muhammad, Abu Zar'ah Ibn Zanjalah, year of publication (١٩٩٧/١٤١٨ AD), Hujjat Al-Qira'at, ٥th edition, Al-Risala Foundation - Beirut.